

مدخل التزكية

الدرس 1 : التوحيد والحرية

2 في الوريا- جميع الشعب-

النص المؤطر
للدروس

قال تعالى: "لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ
الْوُثْقَىٰ لَا انفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (256)

حقيقة التوحيد ومقتضياته

مفهوم التوحيد: التوحيد هو إفراد الله تعالى بالعبودية التي من أجلها خلق الإنسان قال تعالى: "وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون" الذاريات. وإفراده عز وجل بما يختص به من الربوبية والأسماء والصفات.
مقتضيات التوحيد: يقتضي التوحيد من العبد أن يتجرد في عبادته لله وحده من خلال امتثال أوامره

التوحيد يحرر الإنسان

التوحيد معناه الدعوة إلى محاربة كل أصناف الاستعباد التي يمكن أن تحل بالإنسان، فهو يعني الثورة على خضوع الإنسان للإنسان، والثورة على خضوع الإنسان للأساطير والشعوذة والخرافات

من مظاهر تحرير التوحيد للإنسان

- **تحرير الاعتقاد:** التوحيد يحرر الإنسان من كل مظاهر الشرك والشعوذة والخرافة
- **تحرير الفكر:** يساهم التوحيد تحرير العقل البشري من التقليد والتبعية وتوجيهه نحو الإبداع والتجديد
- **تحرير السلوك:** التوحيد يحرر الإنسان من الخضوع للشهوات والملذات والأهواء...